

ملف المناصرة

طارق حسن يعقوب الملك

Tareg Hassan Yagoub Elmalik

ضحية قتل السودان

كان طارق حسن يعقوب الملك، 50 عامًا، عضوًا مؤسسًا في هيئة محامي دارفور، وعضوًا في اللجنة التسييرية لنقابة المحامين السودانيين. رفع قضايا ضد قوات الدعم السريع بسبب هجماتها على مخيمات النازحين، وقُتل في منزله في الجنينة يوم 18 يونيو/حزيران 2023.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-SD-2026-011

01

القضية في دقيقة

كان طارق حسن يعقوب الملك، 50 عامًا، عضوًا مؤسسًا في هيئة محامي دارفور، وعضوًا في اللجنة التسييرية لنقابة المحامين السودانيين. رفع قضايا ضد قوات الدعم السريع بسبب هجماتها على مخيمات النازحين، وقُتل في منزله في الجنينة يوم 18 يونيو/حزيران 2023.

الحالة	**ضحية قتل**
الدولة	**السودان**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 فتح تحقيق كامل ومستقل ونزيه في مقتل طارق حسن يعقوب الملك، ونشر نتائجه في وقت مناسب.

02 تحديد المسؤولين ومحاكمتهم، من نفّذوا ومن أمروا أو سهّلوا أو تستّروا من مسؤولي الدولة.

03 تقديم جبر ضرر فعّال لأسرة طارق حسن يعقوب الملك.

04 اتخاذ خطوات فورية لحماية المدافعين الآخرين العاملين في المجال نفسه من اعتداءات مماثلة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/tareg-hassan-yagoub-elmalik/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
القتل خارج نطاق القانون	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 6
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

03

مسار القضية

1995

نشاط المدافع أو المدافعة

المشاركة في تأسيس هيئة محامي دارفور

كان طارق حسن يعقوب الملك من الأعضاء المؤسسين لهيئة محامي دارفور، التي أُنشئت لتقديم المساعدة القانونية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور.

16 يناير/كانون الثاني 2021

سياق

هجوم لقوات الدعم السريع على مخيم كريندنق للنازحين

هاجمت قوات الدعم السريع مخيم كريندنق للنازحين داخليًا في الجنينة. وانضم طارق لاحقًا إلى فريق قانوني رفع دعاوى ضد قوات الدعم السريع بسبب هذا الهجوم.

28 أبريل/نيسان 2022

سياق

هجوم ثانٍ لقوات الدعم السريع على مخيم كريندنق

هاجمت قوات الدعم السريع مخيم كريندنق للنازحين داخليًا مرة أخرى. ورفع محامون، منهم طارق، دعاوى توثّق عنفًا ممنهجًا وتسمّي قادة في قوات الدعم السريع.

15 أبريل/نيسان 2023

سياق

اندلاع نزاع مسلح في الخرطوم

اندلع نزاع مسلح في الخرطوم بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، وامتد العنف سريعًا إلى دارفور، ومنها الجنينة.

مايو/أيار 2023

التهديد والترهيب

تهديدات بالقتل لمحامين

أعلنت هيئة محامي دارفور أن أعضاءها، ومنهم طارق، تلقّوا تهديدات بالقتل من عناصر ميليشيات. وسُمّي بالاسم المحامون المشاركون في قضايا ضد قوات الدعم السريع. وأفاد معهد حقوق الإنسان التابع لنقابة المحامين الدولية بأنه تلقى تهديدات متكررة بالقتل في الأيام التي سبقت مقتله.

11 مايو/أيار 2023

سياق

توقيع إعلان جدة

وقّع الطرفان المتحاربان إعلان جدة للالتزام بحماية المدنيين في السودان، مع الإقرار بالتزاماتهما بموجب القانون الدولي الإنساني. ولم يُنفَّذ الاتفاق.

17 يونيو/حزيران 2023

سياق

مقتل عبد الرازق آدم محمد

قُتل عبد الرازق آدم محمد، المدافع عن حقوق الإنسان وعضو شبكة مراقبي دارفور، في الجنينة مع والديه وإخوته الأربعة.

18 يونيو/حزيران 2023

القتل

مقتل طارق في منزله

قُتل طارق حسن يعقوب الملك في منزله بالجنينة في غرب دارفور. وكان يبلغ من العمر 50 عامًا، وترك زوجة وأربعة أطفال.

18 يونيو/حزيران 2023

سياق

مقتل الصادق محمد أحمد هارون

قُتل الصادق محمد أحمد هارون، المحامي وعضو هيئة محامي دارفور الذي عمل على قضايا ضد قوات الدعم السريع، في الجنينة في اليوم نفسه الذي قُتل فيه طارق.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

كان طارق حسن يعقوب الملك أحد الأعضاء المؤسسين لهيئة محامي دارفور، التي تأسست عام 1995 في وقت كانت فيه دارفور تواجه تصاعدًا في العنف والنزوح. وقدّمت الهيئة المساعدة القانونية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في أنحاء الإقليم. وفي 2020، نالت جائزة الديمقراطية تقديرًا لعملها المتواصل في دعم الناجين من الفظائع.

وشغل طارق أيضًا عضوية اللجنة التسييرية لنقابة المحامين السودانيين، وهي الهيئة الوطنية الممثلة لمهنة المحاماة في السودان. وتركّزت ممارسته على تمثيل الأفراد والمجتمعات المستهدفة من الجماعات المسلحة وقوات الدولة. وأعدّ قضايا وثّقت أنماط العنف وسعت إلى المساءلة عبر المحاكم السودانية.

وفي السنوات التي سبقت مقتله، كان طارق ضمن فريق قانوني رفع دعاوى ضد قوات الدعم السريع، وهي جماعة شبه عسكرية متورطة في انتهاكات واسعة النطاق في دارفور. وتمحورت الدعاوى حول هجمات على مخيم كريندنق للنازحين داخليًا في الجنينة في 16 يناير/كانون الثاني 2021 و28 أبريل/نيسان 2022. ووصف شهود عنفًا منهجيًا وتهجيرًا قسريًا وعمليات قتل. وسمّى المحامون قادة في قوات الدعم السريع ووثّقوا أدلة لأغراض الملاحقة القضائية.

تهديدات القتل واندلاع النزاع المسلح

في 15 أبريل/نيسان 2023، اندلع نزاع مسلح في الخرطوم بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع. وامتد العنف سريعًا إلى دارفور، حيث كان لوحدات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها وجود راسخ. وأصبحت الجنينة، عاصمة غرب دارفور، بؤرة للقتال والفظائع ضد المدنيين.

وبحلول مايو/أيار 2023، أعلنت هيئة محامي دارفور أن أعضاءها تلقوا تهديدات بالقتل من أفراد في الميليشيات. وذُكر بالاسم المحامون المشاركون في الدعاوى ضد قوات الدعم السريع. ورغم التهديدات، واصل طارق وزملاؤه عملهم. وفي 11 مايو/أيار 2023، وقّع الطرفان المتحاربان إعلان جدة للالتزام بحماية المدنيين في السودان، معترفين بالتزاماتهما بموجب القانون الدولي الإنساني. ولم يكن هناك أي امتثال على الأرض.

القتل

في 17 يونيو/حزيران 2023، قُتل عبد الرازق آدم محمد، وهو مدافع عن حقوق الإنسان يبلغ من العمر 28 عامًا وعضو في شبكة مراقبي دارفور، في الجنينة مع والديه وإخوته الأربعة. وفي اليوم التالي، 18 يونيو، قُتل طارق حسن يعقوب الملك في منزله بالجنينة. وكان يبلغ من العمر 50 عامًا، متزوجًا وأبًا لأربعة أطفال.

وفي 18 يونيو/حزيران أيضًا، قُتل في الجنينة الصادق محمد أحمد هارون، وهو محامٍ آخر وعضو في هيئة محامي دارفور عمل على الدعاوى ضد قوات الدعم السريع. ووقعت عمليات القتل الثلاث في غضون 48 ساعة. وكان الرجال الثلاثة جميعًا قد وثّقوا انتهاكات قوات الدعم السريع ورفعوا دعاوى قانونية سعيًا إلى المساءلة.

السياق ونمط العنف

كان قتل طارق وعبد الرازق والصادق جزءًا من نمط أوسع من العنف الذي يستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان في غرب دارفور. ففي الأسابيع التي سبقت مقتلهم، قُتل أيضًا ثلاثة مدافعين آخرين في الجنينة، هم محمد أحمد كوديا وخميس أرباب وخضر سليمان عبد المجيد. وأصبحت مهنة المحاماة وشبكات التوثيق أهدافًا صريحة مع اشتداد النزاع.

ويواجه المدافعون عن حقوق الإنسان في دارفور تهديدات من جهات مسلحة متعددة. وتعمل قوات الدعم السريع، المتهمة في دعاوى عديدة رفعها محامو هيئة محامي دارفور، في ظل إفلات من العقاب. ونفّذت ميليشيات متحالفة مع قوات الدعم السريع عمليات قتل موجّهة وتهجيرًا جماعيًا وعنفًا منهجيًا ضد مجتمعات عرقية بعينها في غرب دارفور. ويُسكَت المحامون والمراقبون الذين يوثّقون هذه الانتهاكات بصورة منهجية.

الاستجابة الدولية

أدانت منظمات دولية عمليات القتل ودعت إلى التحقيق فيها. ولم يُنفَّذ إعلان جدة الذي وقّعه الطرفان المتحاربان في مايو/أيار 2023. وحتى منتصف 2023، لم يُعلَن عن أي تحقيق في مقتل المحامين الثلاثة.

أمضى طارق حسن يعقوب الملك مسيرته في الدفاع عمّن سعت الجماعات المسلحة إلى محوهم. ووثّق الفظائع، وسمّى الجناة، وأعدّ قضايا قانونية في منظومة لم توفر إلا القليل من الحماية لمن يتحدّون الإفلات من العقاب. وقُتل بسبب هذا العمل. وتبقى ملفاته.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand a full, independent, and transparent investigation into the killing of Tareg Hassan Yagoub Elmalik, lawyer and founding member of the Darfur Bar Association; provided legal aid to victims of human rights violations in Darfur in Sudan.

In brief: Tareg Hassan Yagoub Elmalik, 50, was a founding member of the Darfur Bar Association and served on the steering committee of the Sudanese Bar Association. He filed cases against the Rapid Support Forces for attacks on IDP camps. He was killed in his home in El Geneina on 18 June 2023.

I respectfully urge your authorities to:
1. Order a full, independent, and impartial investigation into the killing of Tareg Hassan Yagoub Elmalik, with timely public reporting on findings;
2. Identify and prosecute those responsible, both the direct perpetrators and any state officials who ordered, enabled, or covered up the killing;
3. Provide effective reparation to the family of Tareg Hassan Yagoub Elmalik;
4. Take immediate steps to protect other defenders working in the same field from similar attacks.

I will follow this case closely until those responsible are held to account.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026